

### ارتياح شعبي وانبهار دولي بتشكيلها

# حكومة الإنقاذ الوطني تشكّلت وفقاً لأسس دستورية والعالم يحترم إرادة الشعب اليمني

## بن حبتور: حكومة الإنقاذ الوطني هي حكومة تحدّ ولن تقبل إلا بالنصر

**إفشال المشروع المصري في مجلس الأمن يطوي صفحة هادي وحكومته**



ولفت بن حبتور إلى أن رواتب الموظفين لن تتأخّر هذا الشهر، وأن الحكومة تسعى إلى صرفها خلال هذه الفترة الوجيزة وفي معرض رده على سؤال حول برنامج الحكومة أوضح بن حبتور أن الحكومة تركز على ثلاثة محاور رئيسية، "الأول كيف يمكن لهذه الحكومة أن تدعم الجهات كي تواصل صمودها وهذه الجهات من خلال هؤلاء الإبطال الكبار الذين يسيطرون أعظم البطولات أمام الأعداء، اليمن تتعرض لعدوان متواصل منذ أكثر من عشرين شهراً، وبالتالي هؤلاء الإبطال من الجيش اليمني وأيضاً من أفراد اللجان الشعبية وأيضاً من القبائل هؤلاء جميعاً يستحقون هذا التقدير ولذلك نحن نركز في برنامجنا على دعم هذه الجهات".

وأشار إلى أن "المحور الثاني بالنسبة لنا هو كيفية التركيز على الجانب الاقتصادي عبر إصلاح أوضاع مؤسساتنا الاقتصادية والخدمية والإيرادية لتحديد التأمين الإيرادات اللازمة ليتم تغطية نفقات الجهات من ناحية وأيضاً رواتب موظفي الدولة المدنيين والعسكريين".

وأضاف: "مؤسسة الدولة بسبب العدوان تعرّضت لنوع من الترهل والإهمال وبدأت بعض المؤسسات الإيرادية في الزفونة الأخيرة لا تتجه إلى السلة الرئيسية لتوريد الإيرادات هذه النقطة الرئيسية التي يجب أن نركز عليها، النقطة الثانية البنك المركزي القرار الظالم الذي اتخذته الحكومة غير الشرعية بنقل البنك هو في الحقيقة بامر من قبل دول العدوان الهدف منه إيذاء المواطنين اليمنيين الذين ليس لهم مع الحروب ولا مع هذه التوتّرات العسكرية، مهمم أن يؤدّوا وظائفهم وأعمالهم في المؤسسات".

وفيما يتعلّق بالبنك المركزي أكد رئيس الوزراء أن "البنك لم ينقل، البنك في صنعاء كان وما زال وسيظل البنك المركزي وفقاً للقانون ودستور الجمهورية اليمنية موقعه الرئيسي صنعاء، وله فروع بمعظم محافظات الجمهورية، البنك المركزي نُقلت خدماته نحن الآن نستعيد هذه الخدمات ولدينا تواصل فتحناه مباشرة مع كل الجهات في العالم ذات العلاقة بشأن البنك المركزي ولذلك نحن منذ اللحظة الأولى نتبع سلسلة معالجات، واتخذنا واستخدمنا قرارات في اجتماعات مجلس الوزراء القادمة لتثبيت هذه المسألة خدمة للمواطن اليمني".

وحول تشكيلته الحكومة أفاد بن حبتور بأنه: "نحن في حرب وبالتالي نحن لا نريد اختصاصيين يفهمون في علم الذرة نحن نريد شخصيات سياسية قوية تتوجّه

> يسود الشارع اليمني ارتياح واسع من قرار تشكيل حكومة الإنقاذ الوطني من قبل المجلس السياسي الأعلى والذي طال انتظاره كثيراً.. وفي الوقت الذي يقف أبناء اليمن في الشمال والجنوب مؤيدين وداعمين لحكومة الإنقاذ برئاسة دولة الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، تتواصل المباركات لها من جميع المحافظات والمدريات كونها جاءت مليئة لتطلعات الشعب اليمني الذي ينشد السلام ويرفض العدوان والحكومة العميلة.. وفي الوقت ذاته جاء تشكيل حكومة الإنقاذ كخطوة أثمرت توقيت إعلانها المجتمع الدولي بحنكة القيادة السياسية، ما جعل كل دول العالم ترفض ضغوطات تحالف العدوان وفي المقدمة السعودية لإدانة تشكيل الحكومة بل إن دولاً فاعلة أحبطت "الجمعة- مشروع قرار مصري قدم إلى مجلس الأمن لإدانة تشكيل الحكومة، الأمر الذي يؤكد تفهم واحترام العالم لإرادة الشعب اليمني، وفي ذات الوقت طي صفحة هادي وحكومته من الحياة السياسية في اليمن.

وبهذا الشأن أكدت مصادر سياسية لـ«الميثاق» أن حكومة بن حبتور لا تحتاج إلى اعتراف خارجي كونها تشكلت وفقاً للأسس الدستورية على عكس حكومة فنادق الرياض التي تشكلت خلافاً للدستور ولا تمثل الشعب لا من قريب أو بعيد.

هذا وكان رئيس المجلس السياسي الاستاذ صالح الصماد قد أصدر الاثنين الماضي قراراً قض بتشكيل حكومة الإنقاذ من 42 وزيراً برئاسة دولة الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، وقد أدى رئيس وأعضاء الحكومة اليمنيين الدستورية الثلاثاء الماضي، هذا ويتوقع أن تقدم الحكومة مشروع البرنامح إلى مجلس النواب الاثنين بعد أن أقرته في اجتماعها الذي عقد السبت برئاسة بن حبتور، وأقرت إحالته إلى البرلمان لاستكمال الإجراءات الدستورية لنيل الثقة. وفي هذا الإطار أكد رئيس مجلس الوزراء، خلال لقاء له أمس مع قيادات وموظفي مجلس الوزراء، أن تصحيح أوضاع المؤسسة الدولية وصونها من العبث أيأ كان نوعه مسؤولية تامة ينبغي على الجميع الإسهام فيها كل من موقعه.

ولفتاً إلى أن الحفاظ على هذه المؤسسات هو حفاظ على كينونة الدولة وحياة المجتمع في الحاضر والمستقبل. وقال بن حبتور: إنه وبعد عشرين شهراً من العدوان فإن الجميع مطالبون بالانضباط الوظيفي في مؤسساتهم وتأييدهم من أجل الانتقال من المرحلة الثورية الحالية إلى الحالة الدستورية الواقعية.

متطرقاً إلى الدمار اليومي الذي يخلفه العدوان بحق الشعب اليمني في مختلف مجالات الحياة تحت شعار «إعادة الشرعية المنتهية».. مشيراً إلى أن مهمة السلطة الجديدة المتمثلة في حكومة الإنقاذ الوطني وفي ظل الأوضاع الاستثنائية وغير الطبيعية التي يمر بها اليمن، وطاقف الكفاءة والسمعة التي تواجهها التحديات وخاصة الاقتصادية وإدارة ما هو متاح من موارد على النحو الأمثل بما يخدم الاستقرار الاجتماعي ويعزز جبهة المواجهة والصمود في وجه المعتدي.

موضحاً أن القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء، في اجتماعه أمس الأول والقاضي بتدوير جميع الموارد العامة والذاتية لخدمات الجواز الإداري للدولة والوحدات الاقتصادية والمستقلة والملققة والصادق إلى الحسابات الخاصة بها طرف البنك المركزي اليمني ومعنى أي توريد أو تجنب لأي مبالغ خارج إطار البنك المركزي منعاً باتاً، من شأنه أن يزيد من حجم الكتلة النقدية والحد من أزمة السيولة.

مضيفاً: أن التواشك التي استطاعت أن تقدمه العاصمة صنعاء، التي يقطن فيها المواطنون من كل أنحاء اليمن يحتم على الجميع الحفاظ عليها لأنها البيت الجامع لكل اليمنيين. وكان رئيس الوزراء قد قال في حوار مع قناة «الساعات» الأسبوع الماضي، إن حكومة الإنقاذ الوطني هي حكومة تحدّ حقيقي ولن تقبل إلا بالنصر تحت أي ظرف من الظروف مؤكداً أن المستعدين من إطالة أمد هذه الحرب هو المجلس في الفنادق والمنتجعات وموفّن على أسرته بالخارج، هم هؤلاء الذين يتلذذون بالأم الشعب الذين لم يستطيعوا أن يحكموا شارعاً في عدن أو في أبين.

### في المؤتمر التضامني مع الشعب اليمني بروسيا

## يحيي صالح: جرائم آل سعود بحق اليمن توجب عزلهم دولياً وملاحقتهم جنائياً



تحتلهم معهم ، وتقديهم للعدالة. ووسعنا القول إن السحق الفعلي للإرهاب ، يضع على عاتق كافة القوى المحبة للسلام ، واجب القضاء على صدره ومنهجه الفكري وداعمه ومموله الرئيسي ممثلاً في النظام السعودي. كما توجه الاستاذ يحيى صالح بالشكر للدور الروسي الذي يعمل على بناء عالم جديد تسوده قيم الشراكة والتعاون بعيداً عن المعايير المزدوجة، معتبراً أن الأصوات المعارضة لروسيا هي أصوات نشاز آتية من رعاة الإرهاب... وقال: في هذا السياق نحني روسيا الاتحادية وشعباً وحكومة وقيادة لجهودها في بناء عالم جديد تسوده قيم الشراكة والتعاون الدولي بعيداً عن المعايير المزدوجة ، على طريق مكافحة الإرهاب بشكل جاد ، ومعالجة الملفات والأزمات

### مكتب رئيس المؤتمر: الزعيم ملتزم بقرار اللجنة العامة والتحالف

أعلن مكتب رئيس المؤتمر الشعبي العام أن الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر- ملتزم بقرار اللجنة العامة وقيادة أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي بعدم مغادرة الوطن والتوجه إلى جمهورية كوبا الصديقة لتقديم واجب العزاء، في رحيل آخر عمالقة القرن العشرين الزعيم الأممي البارز السيد فيدل كاسترو وقائد الثورة الكوبية ورائد حركات التحرر الوطني في العالم، والتعبير عن وفاء الشعب اليمني وتقديره للمواقف الأممية المبدئية للزعيم الكوبي تجاه بلادنا.. ولما قدمته كوبا من مساعدات إنسانية لشعبنا اليمني الذي لا يمكن أن ينسى كل المواقف الصادقة تجاهه...

### مؤسسة الاتصالات تعلن عن تخفيضات لخدمات "يمن نت"

أعلنت المؤسسة العامة للاتصالات عن تخفيضات متعددة في رسوم التركيب لكافة فئات خدمة "يمن نت" وكذا تخفيض رسوم تغيير السرعة والفئات ورسوم النقل وذلك بالتزامن مع إطلاق فئات كروت تعبئة جديدة تتناسب مع احتياجات المشتركين خاصة في ظل الأوضاع الراهنة وأوضاع بيان صادر عن المؤسسة، أن المؤسسة أقرت تطبيق سياسة الاستخدام العادل للفئة الذهبية والتي تحمل على وضع حدود ومعايير تضمن استخدام الخدمة وفقاً لما يتوافق مع حقوق المشترك وعدم استغلال الخدمة والتأثير سلباً على بقية المشتركين وأشار البيان إلى أن هذه السياسة تحمل على منع القليلة من المشتركين الذين يقومون باستخدام اشتراكهم بشكل غير عادل من التأثير سلباً على بقية المشتركين من خلال الاستهلاك غير المعتدلي واستنزاف سعات الشبكة وترتك سعات ضئيلة لباقي المشتركين، مؤكداً أن هذه السياسة لن تؤثر على المشتركين العاديين والمواقع الإلكترونية والإخبارية ومقاهي الإنترنت.

ولفت البيان إلى أن المؤسسة تقوم بتوفير السعات الدولية "الباندويدث" ويكلفها ذلك مبالغ طائلة من استنجاز قنوات دولية وتكلفة اشتراك لضمان تقديم خدمات متميزة لمستخدميها، حيث أقرت خدمات ضمن فئات متعددة تراعي نوعية المشتركين وطبيعة استخدامهم لخدمات الإنترنت ومن هذه الفئات "الفئة الذهبية" والتي أقرت لاستخدام الشخصي وتسهيل أعمال الشركات.

## عسكري السعودية.. خائن الجمهورية اليمنية!

عبدالله المغربي

ليست المرة الأولى ولن تكون الأخيرة التي يطالع علينا فيها جنرال الدمار وقائد الميليشيات والاب الروحي لعناصر القاعدة الشقيق الأكبر للدواعش ، قائد الفرقة المنحلة سابقاً وعسكري المملكة اليوم وممول الهد والهدم للشعب اليمني وولد اليمن من اطلق والده محسن عليه اسم علي فاضيل بعد حين علي محسن ولم يعرف الكثيرون ان نسبه يرجع إلى آل «القاضي» بعد ان التحق بالاحمر شيخ مشايخ قبيلة حاشد والذي كان محسن يتمنى بعد ان تخرج ضابطاً فاشلاً غير مضطرب من الكلية الحربية ان يكون احد مرافقي الاحمر لا غير ..

والامس القريب تحدث عجوز الخيانة وسافلت الدماء عن علاقته بالقائد العسكري الشهيد علي بن علي الجايقي قائد قوات الحرس الجمهوري رحمه الله ، وبدون خجل وبلأدنى حياء، ولا شيء من الوجل يتحدث عن اختلافه مع الشهيد وكأنه يتحدث عن اختلاف أبناء عمومه على قطعة ارض كانت نصيب احدهم من ميراث جدهم.. ناسياً ومتناسياً انه حاول استهداف اللواء الجايقي أكثر من مرة، بل ان محسن اول الداعمين لاستهداف قيادة قوات النخبة اليمنية "الحرس الجمهوري" وهو اليوم المتهم الاول في جريمة استهداف القاعدة الكبرى التي كان اللواء احد اولئ شهدائها ، وينفس الوجه الذي لا يعرف الخجل يتذكر العجوز الفار والجنرال المختبئ محاسن الشهيد وفضله في الحفاظ على العتاد العسكري والعدّة القتالية التي طالما كان يشكو منها محسن ومن اليه حين كانوا أقراماً بالداخل خوفاً من ان تطاله وأنهم القانونيه وتنبش به مصاهم العسكرية، وحتى اليوم وبعد ان اصبح مطية الصلح في اليمن وفي مقدمتها ألوية حرس الجمهورية وقوات النخبة وكل المتتمين الى المؤسسة العسكرية الودودية هي الصخرة الصماء التي تدمر مآمراته وميراثه السعودية وكل المتحالفين والناقدين علينا ، وبكل حقد مازال يود ال أن ينتقم منها ويجهز عليها ويمزقها شر مزق . ذلك ان وسبيل حتى هلاكه مُعتقداً بل وثمناً الايمان المطلق بأن من كانوا سبباً في وجود وخلق هذه الترساة البشرية العسكرية هم انفسهم من شردهم وخلق من بلده أخرجه وعن بيوته وأرضه ومن بين ابناءه وكهوه ، وصدى صيحات من كانوا في الساحة التي اعلن عن حمايتها مازال يتردد وضجيج الشعارات يلاحقه واصوات المايكروفونات التي ما كانت لتجرح ولو لساعات تملأ كل مكان يصله وكابوساً يزعجه وتلك العبارة التي أطلقها ثوار الامس ثيران اليوم تحز في نفسه وعصمة «ارحل ، ارحل ، ارحل» تشتت فكره المشترب، وحينها يطلق من رحل عن داره وبلده فر شهقة، كل من سمعها يظننها الهيماء له وكل من لم يست صداها اذانه ذكر الله خاشعاً مُحتسباً وفؤاده كله، وجل مردداً «الحمد لله الذي عاقنا مما ابتلى به كثيراً من خلقه»

محسن الذي تاجر بدماء، ابناء الجيش وأزهق ارواح مفرر بهم وبعض من اختلفت الدولة مع أرزهم في صدقه وأول من لبي داعي الجهاد بعد فتوى الإخوان في صيف 1994م ، والقاتل لشباب غور بهم من وراء ظهورهم ، قاطع للعهد لتنظيم الاخوان والصدق الأكر وفاء لكل من اعتنق دين القاعديين ولبي نداء الداعشين ، هرقل الاخوان ، كما كان لاغريقيين هرقل، وهو ابايهم الذي كانوا يؤمنون به ، أما محسن العلماي فلم يكن ابن الاله ولم يكن حتى واحداً من خجائه ، وإن أراد احدا ان يعرف ما كان مفسن فليسال عنه زعيم اليمن الصالح ، فإن لم يكن لاحد ذلك فليسال كل جاهل عن جواب ذلك واحد ممن كانوا يحرصون الصالح وسجيبيته متمسكاً: لم يكن محسن سوى عسكري مراجع برتبة لواء ، يبحث عن بعض الترفيات ويهلت وراء مصالح من كان يظنهم أظفاره وينبش عنه يمنح ولو القاتل لمن اعتقد أنهم سيكونون أنيابه، وفي آخر المنوال يتتمتع محسن -الذي لم يجنس البتة- في اذن الصالح الذي طالما احسن اليه وجعل منه شيئاً ما انه لا شيء، وهو يسأل الاخير ان يعطيه شيئاً ما أعطاه الله ..!

لم يكفثر بما كان يخلتسه ولم تشيع نفسه اللثيمة رغم ما أعطاه الصالح ومنحه ولم يهنا العيش في ظل رعايته وكفنه حتى أغواه ابليس فعصى ربه حين خان رئيسه وباع ضميره وارضى ان يُدنس محتلون مرتزقة تراب بلده ووطنه ، وحينها استحق لعنة خيائنه ونزل غضب الخالق فيه فلفظته ارضه ورفضه ابناء بلده، واليوم يقسم الملايين إلى ان يقتصامنه ويثار كل باحق له ان يثار منه . أخيراً.. ليعلم الفار الخائن من يختبئ اليوم في مزرعة للفئران انه آخر من يمكن له الحديث عن الوطنية وعن الحفاظ على المؤسسات العسكرية ولينتهن ان مصطلحات كعده وأشباهاها مُحرمة، عليه وامثاله بعد محومهم من معجاتهم الخاصة التي لن يجد فيهما كل من يتصفحها غير السوء، وكل السوءات ، وإن تاه مصطلح سنن من احداً فلا يتعب حاله بحثاً ولا يجده نفسه نبشاً، وكل ما عليه فقط ان يتصفح معجمهم وقواميسهم وحتما سيجد له محسن ومن اليه ، فلا شيء معوج به وأقرانه يمكن أن يُعاد إلى ما يصح ان يكون عليه شأنه أكان بالطرق او السحب او حتى الدس، ليس لصلايتهم ولا لمروتهم ولكن لأن قانون "التشكيل" الذي عرفناه لم يكن في يوم من لمطايلا ولن يكون كذلك، فالملطايلا لا يمكن لها ان تستقيم أبداً!.

## الزعيم يقدم واجب العزاء بوفاة القاضي الحجي



قدم الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأسبق- رئيس المؤتمر الشعبي العام ومعه الأخ عارف الوطني في سبيل الثورة الجمهورية والوحدة، وفي ترسيخ قواعد الدولة اليمنية الحديثة وتطوير القضاء في بلادنا، وكذلك دوره الكبير في تجسير ثورة 26 من سبتمبر الخالدة ضمن تلك الكوكبية من العلماء، الأحرار ونسب الجمهورية لشئون القضاء، رئيس المجلس القضاء الأعلى الأسبق، وذلك أثناء زيارة الزعيم إلى منزل المرحوم القاضي الحجي، والذي عثر خلالها عن حزنه العميق ومواساته الصادقة لأبناء وأسرة الفقيد في مصابيح الجلال اليمني العظيم.

مشيداً بالمناقب العظيمة للقاضي العلامة والمجتهد محمد بن اسماعيل الحجي وتاريخه الحافل بالعمل والنضال الوطني في سبيل الثورة الجمهورية والوحدة، وفي ترسيخ قواعد الدولة اليمنية الحديثة وتطوير القضاء في بلادنا، وكذلك دوره الكبير في تجسير ثورة 26 من سبتمبر الخالدة ضمن تلك الكوكبية من العلماء، الأحرار ونسب الجمهورية لشئون القضاء، رئيس المجلس القضاء الأعلى الأسبق، وذلك أثناء زيارة الزعيم إلى منزل المرحوم القاضي الحجي، والذي عثر خلالها عن حزنه العميق ومواساته الصادقة لأبناء وأسرة الفقيد في مصابيح الجلال اليمني العظيم.